بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف الملا عثمان الكوردي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود ودوام البقاء المتفرد بما يستحيل معه التغير
وامتناع الفناء المنزه عن التأليف والانتظام والاجزاء المقدس
عن مناسبة الأشباه ومشاكلة الاشياء العزيز الذي عجزت عن ادراك
ذاته عقول العقلاء وتحيرت في بيداء الوهيته اوهام العلماء العليم الذي
لا يعزب عنه دبيب
الذي خلق
بقدرته الذي سوى
قضاه الذي
من
الى كافة البرايا ومثله لمقام الشفاعة يوم العرض و
الجزاء وعلى آله واصحابه اعلام الحق واسم الهدى ما اضاء نجم في الغبراء
وطلع نجم في الحمراء

وقف الملا عثمان الكوردي

وتجلى اليه مقاصد ما سوى الكاشف عن اسرار الالوهية المطلع على اسرار
الربوبية الفارق بين من اتقان الله لرسالته واجتبيته وبين من ادعى
زورا وبهتانا المميز بين المطيعين من اهل العفو والرضوان والعاصين
اهل الضلالة والطغيان وقد صنف فيه مصنفات شريفة ومختصرات
لطيفة من جملتها المختصر الموسوم بالتجريد المنسوب الى المولى الامام المحقق
لوم الاولين افضل
مطاع
اعلى عرف
اشتاقا ويتطوق
وغرائب لطيفة
احد مزاياه ولا يدرك
يجب على آداؤه
جلابيب
واقرب قواعده
الاعتراض
مباحث الامامة
وسبقت عن الكتاب
وسبقت في حل الفاظه
تعرضت لما ورد عليه من الاعتراضات متبعا عن اركاب العثار
وتسميته بتسديد القواعد في شرح تجريد العقائد والمأمول ممن نظر فيه ان
يستره سوالي عند العثار

قال

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد واجب الوجود على نعمائه والصلاة على سيد
انبيائه والكرم احبائه فاني مجيب الى ما سئلت من تحرير مسائل الكلام وترتيبها
على اتم النظام مشيرا الى عدد فرائد الاعتقاد ذوكت مسائل الاجتهاد مقادني الدليل
اليه وفوي اعتقادي عليه والله اسئل العصمة والسداد وان يجعله ذخرا ليوم المعاد و
سميته تجريد القواعد ورتبته على ستة مقاصد اقول لما كان علم الكلام باحثا
عن امور يعلم منها المعاد وما يتعلق به من الجنة والنار والصراط والميزان والثواب
والعقاب وذلك يتوقف على النبوة والامامة وهما يتوقفان على اثبات الصانع
وصفاته وهو يتوقف على المحدث الذي هو الجوهر والعرض فهي جميع ذلك يتوقف على الامور
العامة التي هي مشتملة على بيان مبادئها لاجرم رتبته على ستة مقاصد المقصد الاول
في الامور العامة ٢ في الجوهر والعرض ٣ في اثبات الصانع وصفاته ٤
في النبوة ٥ في الامامة ٦ في المعاد ولتقدم مقدمة في تقسيم الموجودات
على مذهب الطوائف قال المتكلمون الموجود ينقسم الى ما لا اول لوجوده
وهو القديم والى ما له اول وهو المحدث والقديم هو الله سبحانه وتعالى وصفاته الثمانية
عند الاشاعرة وهي القدرة والعلم والحيوة والادراك والارادة والسمع والبصر
والكلام ومذهب قدماء المعتزلة ان الصفات ليست بموجودة ولا معدومة
فيكون القديم عندهم هو الله سبحانه فقط والمحدث اما متحيز وهو الجوهر او حال فيه وهو
العرض اولا هذا ولا ذاك وقد استحالة اكثر المتكلمين لانه لو ثبت شاركه الباري
تعالى فيه وقد خالف في ذلك ابو هاشم وردّ بان الاشتراك في العوارض لا سيما
في السلب لا يقتضي التركيب والمتحيز ان لم يقبل القسمة اصلا فهو الجوهر الفرد والا فهو الجسم
عند الاشاعرة وعند المعتزلة ان قبل القسمة في جهة فقط فهو الخط والا فان قبل
في جهتين فقط فهو السطح والا فهو الجسم وهو اما لطيف كالهواء والكثيف
كالماء والارض والعرض ان لم يمكن التحيز بدونه فهو الكون وهو الحصول
في الحيز فان كان عقيب العدم فهو الكون الاول والا فان كان عقيب الحصول في
ذلك الحيز فهو السكون او في حيز اخر فهو الحركة وان امكن التحيز بدونه فاما ان لا
يحتاج الى اكثر من جوهر واحد وهو المحسوس باحدى الحواس الخمس اما بالبصر

فالالوان

عند بعض المعتزلة

فالالوان واصلها السواد والبياض والحمرة والصفرة والخضرة وعند بعض
جميع الالوان اصول واما بالسمع فالصوت والحروف كيفيات تعرض
للاصوات بسبب الآلات واما بالذوق فالطعوم وهي الحرافة والمرارة
والملوحة والحلاوة والدسومة والحموضة والعفوصة والتفاهة والقبض
ركب منها واما بالشم فالروائح وهي طيبة وكريهة واما باللمس فالاعتماد
وهو الخفة والثقل والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واما ان يحتاج
الى اكثر من جوهر واحد فان لم يحيط الى بنية فهو التاليف وان احتاج
فان لم يمكن البنية بدونه فهو الحيوة والا فان امكن في جميع اجزاء البنية فهو
الالم والا فان لم يكن مختصا ببعض هو القلب فهو القدرة وان كان مختصا
ببعض هو القلب فان كان ميلا الى جذب شيء او دفعه فهو الارادة والكراهة
والا فان كان متوجها الى تحصيل وجود او عدم فهو الشهوة والنفرة و
الا فاما ان يكون حكما بشيء من الموجودات حتى او اثبات او طلبا لذلك
الحكم والثاني هو النظر والاول اما جازم وهو الاعتقاد فان لم يكن
مطابقا فهو الجهل المركب والا فان كان بتاليف يوجب ذلك الاعتقاد فهو
النظري ان كان مكتسبا والوجداني ان كان امرا من الباطن مثل
وجدان الجوع والعطش وان لم يكن بتاليف هو التقليد او غير جازم
فان كان احد طرفيه غالبا عند الحاكم فهو الظن والطرف الآخر هو الوهم
وان لم يغلب فهو الشك هذه جملة اقسام الموجودات على راي المتكلم
وما عدا ذلك لا يعتد به من الموجودات فاجناس الموجودات المحدثة على
مذهب الاشاعرة اثنان وعشرون واحد منها جوهر والباقي اعراض وهو الالوان
والاصوات والمطعوم والروائح والاعتماد والحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة والتاليف والحيوة والالم والقدرة والارادة
والكراهة والشهوة والنفرة والاعتقاد والظن والنظر عشرة منها
معدودة للبشر منها افعال الجوارح وهي الاكوان والاصوات والاعتماد
والتاليف والالم وخمسة منها افعال القلوب وهي الادراك والكراهة والاعتقاد

والظن والسط وقالت الحكما الموجود اذا التفت اليه من حيث ذاته
من غير التفات الى غيره فاما ان يكون بحيث يجب له الوجود في نفسه او لا يكون
فان وجب فهو الحق بذاته الواجب الوجود من ذاته وهو القيوم الواحد الحقيقي
الذي لا يتكثر بوجه من الوجوه لا يجب ان يكون ماهية كالجنس والفصل
ولا يجب ان يكون الوجود كالهيولى والصورة ولا يجب ان يكون المقدار كالاعداد
ولا يجب ان يكون الجزئيات كالانسان المتقوم الى افراده ولا يجب ان يكون الصفات اذ ليس
له صفة زائدة عليه وان لم يجب فهو الممكن فان لم يحتج الى موضوع وهو المحل
الذي لا يقوم بالحال فهو الجوهر والا فالعرض والجوهر اما ان يكون محلا لجوهر
آخر وهو الهيولى وهي والموضوع مندرجان تحت المحل والهيولى اما ان يكون
مقترنة بصورة ما يجوز ان تفارقها الى بدل وهو هيولى العناصر وهيولى عالم الكون
والفساد او مقترنة بصورة لا يجوز ان تفارقها الى بدل وهي هيولى الافلاك
او حالا في جوهر آخر وهو الصورة وهي والعرض يندرجان تحت الحال والصورة
اما ان يكون شاملة لجميع الاجسام وهي الصورة الجسمية والصورة المشتركة او
لا تكون شاملة بل مختصة ببعض دون بعض وتسمى صورة نوعية او يكون مركبا
منهما وهو الجسم الطبيعي وهو اما اول وهو الاجسام البسيطة التي هي الافلاك
والكواكب واثاني وهو اجسام عالم الكون والفساد وما يكون في جوف
فلك القمر وهي اما بسائط وهي العناصر الاربعة التي هي النار والهوا والماء
والارض او مركبات وهي الموالد الثلاثة التي هي المعادن والنبات والحيوان
والمعادن اما غير ذاتية وهي الاجساد الستة الذهب والفضة والنحاس
والاسرب والحديد والقلعي والخارصيني او ذاتية وهي غير الاجساد وهي الاردواح
والنفوس وغيرهما فالارواح هي الزيبق والنورة والزرنيخ والكبريت وغيرها
العقاقير مثل الاملاح والزاجات والنبات ان كان له ساق فهو الشجر والا
فالنجم وكل منهما اما مثمر او غير مثمر والحيوان اما ناطق وهو الانسان او غير
ناطق كالبهايم والسباع والوحوش والطيور والهوام والحشرات وغيرها
او لا يكون محلا ولا حالا ولا مركبا منهما وتسمى المجردة وهو اما مدبر للاجسام و

متصرف

متصرف فيها وهي النفس الفلكية وهي المتعلقة بالافلاك والانسانية وهي المتعلقة
بالبدن الانساني واما غير مدبر وهو العقل وهو عندهم عشرة وهي اجزاء
هو الفعال وواهب الصور وبعضهم يثبتون في العقول والنفوس اعراضا
وتسمونها روحانية والعرض اما ان يقتضي القسمة لذاته وهو الكم او النسبة
وهو الاعراض النسبية اولا لذاتها ولا لذاتي وهو الكيف والكم اما ان يكون
بين اجزائه المفروضة حد مشترك وهو المتصل اولا وهو المنفصل والكم المتصل
اما قار الذات اي توجد اجزاؤه معا وهو الخط ان انقسم في جهة واحدة
فقط والسطح ان انقسم في جهتين والجسم التعليمي ان انقسم في الجهات الثلث
او غير قار الذات وهو الزمان وهو مقدار الحركة والكم المنفصل هو العدد
والكيف اربعة انواع الاول الكيفيات المحسوسة باحدى الحواس الخمس اما
بالبصر فالالوان والاضواء واما بالسمع فالاصوات والحروف واما بالذوق
فالطعوم التي ذكرناها واما بالشم فالروائح واما باللمس فالحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة والثقل والخفة والصلابة واللين وغيرها والثاني
الكيفيات النفسانية وهي اما سريعة الزوال وهي الحال مثل الغم والهم والخجالة
والحزن والغضب والشهوة وغيرها واما بطيئة الزوال وهي الملكة مثل الاخلاق
الذميمة والحميدة كالعفة والرضا والبخل والحسد وغيرها والثالث التي هو
اما الدفع شيء وهي القوة كالمصارعة او قبول الاثر وهو اللاقوة كالمرايضة والرابع
الكيفيات المختصة بالكميات اما بالمتصلة فمثل الانحناء والاستقامة والتربيع و
التثليث واما بالمنفصلة فكالتركيب والاولية في العدد وجميع الكيفيات قابلة
للشدة والضعف والاعراض النسبية تسعة الاضافة وهي النسبة المتكررة
اي النسبة لشيئين كل منهما بالقياس الى آخر كالابوة والبنوة والاخوة و
الشقيقية والعلوية وغيرها الثاني الاين وهي نسبة المتمكن الى المكان
الثالث متى وهي نسبة الاشياء الزمانية الى الزمان او الى طرفه اعني الان
الرابع الوضع وهي نسبة بعض اجزاء الشيء الى البعض والى الامور الخارجة عنه
كالجلوس والقيام وغيرهما الخامس الملك وهي نسبة الشيء الى ما يحيط به

يتعقل به

الكتب ممكنة عقلاً والله تع عالم بالكل قادر على الكل وقد دل السمع على ثبوتها فيجب التصديق
بها لان خبر الصادق عن الممكنات الموصوف بعد العلم بوجودها قال والسمع دل على
ان الجنة والنار مخلوقتان الآن وللمعارضات متأولة اقول مذهب الاشاعرة
واكثر المتكلمين ان الجنة والنار اللتين هما دار الثواب والعقاب مخلوقتان الآن وذهب
عباد الصيمري وابو هاشم وعبد الجبار الى انهما غير مخلوقتين الآن فزعم عباد انه يستحيل في
العقل ذلك قبل حلول المكلفين فيها وخالفه ابو هاشم وزعم ان خلقها الآن غير ممتنع عقلا
وانما هو ممتنع سمعا والسمع دل على انهما مخلوقتان الآن للقوله تع وجنة عرضها السماوات
والارض اعدت للمتقين وقوله تع واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
اعدت للكافرين والاعداد يدل ظاهرا على وجودهما الان اهل اللغة اتفقوا على ان اعد الشيء
يبني عن وجوده وثبوته والواقع منه وقوله تع اسكن انت وزوجك الجنة وقوله
تع قلنا اهبطوا منها جميعا وقوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عند هاجنة
المأوى وقوله عليه اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وقوله عليه ان في الجنة شجرة يسير الراكب تحتها مائة عام وقوله عليه
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي في النار وانها المعارضات فمنها قوله فيها انها لو كانتا
مخلوقتين لوجب هلاكهما لقوله تع كل شيء هالك الا وجهه لكن لا يهلكان، هلاكهما لقوله تعالى
اكلها دايم والجواب ان المراد بالاكل المأكول وهو ثمر الجنة باتفاق المفسرين وذلك
غير دايم ضرورة فآنيته عند اكل اهل الجنة له فاذن ما هو الظاهر من دوام الاكل غير معمول
به فيحمل دوام الاكل على تجدده فيجوز ان يفنى فيتجدد وايضا لا نسلم ان المراد بقوله كل شيء هالك
العموم فان ابن عباس قال في تفسيره كل حي يموت ومنها قوله تع وجنة عرضها
السماوات والارض فانها دلت على ان الجنة الموعودة لاسعتها اقطار السماوات والارض
هذا دليل ظاهر على ان الجنة غير مخلوقة الآن والجواب ان الآية انما تدل على انها غير
مخلوقة الآن لو كانت في السماء فلا تدل على ذلك وما روي
انه عليه قال الدرجة السفلى من الجنة فوق السماء السابعة قال والايمان التصديق
بالقلب واللسان ولا يكفي الاول لقوله تع واستيقنتها انفسهم ولا الثاني لقوله تعالى
قل لم تؤمنوا والكفر عدم الايمان اما مع الضد او بدونه والفسق الخروج عن طاعة الله
تع مع الايمان والنفاق اظهار الايمان واخفاء الكفر والفاسق مؤمن لوجود حد الايمان فيه اقول
الايمان في اللغة التصديق وفي الشرع اختلفوا فيه فذهب الشيخ ابو الحسن الاشعري
والقاضي ابو بكر الباقلاني والاستاذ ابو اسحق واكثر الائمة من اهل الجنة
الى انه عبارة عن التصديق القلبي للرسول عليه بكل ما علم مجيئه بالضرورة وذهب

المعتزلة

ان الجنة والنار مخلوقتان الآن

بحث
الايمان التصديق

المعتزلة الى انه عبارة عن التصديق بالله وبرسوله والكف عن المعاصي و
ذهب اكثر اهل الاثر وابن مجاهد الى انه عبارة عن التصديق بالقلب و
الاقرار باللسان والعمل بالاركان وذهب المصنف الى انه عبارة عن التصديق
بالقلب واللسان واحتج على انه لا يكفي التصديق بالقلب وحده
بقوله تع وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقوله تعالى فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فانه تع اثبت لهم الاستيقان القلبي والمعرفة و
الكفر مقابل للايمان فلو كان الايمان هو التصديق القلبي وحده لكان
الاستيقان النفساني والمعرفة القلبية ايمانا واذا كانت المعرفة
ايمانا لم يثبت معه الكفر ضرورة اجتماع المتقابلين لكن المعرفة مجتمع
مع الكفر فلا تكون المعرفة هو الايمان واحتج على انه لا
يكفي التصديق اللساني لقوله تع قالت الاعراب آمنا قل
لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فان الاعراب وجد لهم التصديق
اللساني مدل على ذلك قوله تعالى قالت الاعراب آمنا ولم يثبت
لهم الايمان مدل عليه قوله تعالى قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
فانه تعالى امر النبي عليه السلام بان ينفي عنهم الايمان فلو كانوا مؤمنين
لما امره بنفي الايمان عنهم فلو كان الايمان هو التصديق اللساني
وحده لثبت الايمان لانهم صدقوا باللسان والحق ان
الايمان هو التصديق القلبي وحده لقوله تعالى وقلبه مطمئن بالايمان
وقوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان واما قوله تعالى
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلا يدل على ان لهم التصديق القلبي والكفر لغة هو الستر ومنه قولهم
للعرب كفار لتغطيتهم بالسيوف اي سترهم ومنه قولهم للزراع الكافر لانه يستر الزرع
البذر بالتراب عند حراثته وفي الشرع عبارة عن عدم الايمان لا
مطلقا بل عمن شانه الايمان سواء كان التكذيب معه بتكذيب قلبي او لساني
او لهما والى هذا اشار بقوله اما مع الضد او بدونه والفسق لغة الخروج
هو الخروج وفي الشرع هو الخروج عن طاعة الله تع مع الايمان والنفاق
لغة هو الايمان من اظهار خلاف الباطن وفي الشرع عبارة عن اظهار الايمان
واخفاء الكفر والفاسق مؤمن لوجود حد الايمان فيه فبطل

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ما ذهب اليه المعتزلة من ان الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر بل له منزلة بين المنزلتين **قال** والامر بالمعروف الواجب واجب وكذا النهي عن المنكر وبالمندوب مندوب سمعا والا لزم خلاف الواقع او الاخلال بحكمه الله تعالى وشرطها علم فاعلها بالوجه وتجويز التاثير وانتفاء المفسدة **اقول** الامر بالمعروف هو الحمل على الطاعة سواء كان بالقول او بالفعل والنهي عن المنكر هو النهي عن فعل المعاصي قولا او فعلا والامر بالمعروف الذي هو الواجب واجب والنهي عن المنكر الذي هو الحرام واجب ايضا والامر بالمعروف الذي هو المندوب مندوب واختلفوا في وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحكم الشرع او بحكم العقل فذهبت الاشاعرة واهل السنة الى وجوبها شرعا لا عقلا وذهب الجبائي وابنه الى وجوبها عقلا واختار المصنف الاول واحتج على انهما لا يجبان عقلا بانهما لو وجبا عقلا لزم احد الامرين خلاف الواقع لعدم الاخلال بحكمه تعالى واللازم بقسميه فالملزوم مثله بيان الملازمة انهما لو وجبا عقلا لوجبا على الله تع لان كل واجب عقلا واجب على من حصل في حقه وجه الوجوب ولو كانا واجبين على الله تع فان كان فاعلا لهما لزم وجوب وقوع المعروف وترك المنكر لان الله تع يحمل المكلف على المعروف ومنعه من المنكر فيلزم خلاف الواقع وان كان تاركا لهما لزم الاخلال بحكمه تعالى لانه تع قد اخل بالواجب العقلي وهذا الدليل يصلح لالزام الجبائي بين لانتفاء الوجوب العقلي في نفس الامر والدليل على انه واجب بحكم الشرع قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي امر بالاصلاح، وبازاله المنكر الذي هو البغي والامر للوجوب ظاهرا واذا ثبت وجوب الامر بالمعروف في بعض الصور لزم وجوبه في باقي الصور اذ لا فصل بالاجماع وقوله تع ولتكن امة منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر امر بان يكون من الامة من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر والامر ظاهر في الوجوب وقوله عليه السلام لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم توعد على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو دليل الوجوب وشرط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يكون فاعلها اي فاعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عالما بان ما يامر به معروف وان ما ينهى عنه منكر واليه اشار بقوله

علم

علم فاعلها بالوجه وان يكون عالما بتجويز التاثير بان يجوز افضاءهما الى المقصود فانه اذا لم يجوز افضاءهما تاثيرهما وافضاءهما الى المقصود لا يجب وان يكون عالما بانتفاء المفسدة فلو عرف او غلب على ظنه مفسدة بالنسبة اليه او لبعض اخوانه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يجب عليه وينبغي ان يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من غير تجسس لقوله تع ولا تجسسوا ولان التجسس سعي في اظهار الفاحشة وهو محرم لقوله تع ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة ولقوله عليه السلام من اتى من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله هذا آخر ما تيسر لنا من التجريد والمسئول من الله تع ان يجعله نافعا للمستفيدين وذخرا لنا في يوم الدين

تم الكتاب وربنا المحمود وله المكارم والثناء والمجد

ضحى يوم الخميس خامس شهر ربيع الاخر من شهور سنة ثمان وستين وثمانمايه على يد العبد الضعيف الملتجي الى ربه اللطيف الواثق بمولاه المتعالي

حسين بن محمد بن عبد العالي الشافعي

كان الله الجواد المنان معينا على بلايا الزمان

انه سميع الدعا مجيب لمن دعاه ورحم الله عبدا قال

امينا

والحمد لله رب العالمين

وقف الملا عثمان الكردي على احامه كما تر لطلبة العلم من المدرسين

وقف الملا عثمان الكردي على ارحامه كما تر لطلبة العلم من المدرسين

قال الفيلسوف ما اقل ما يحتاج اليه الانسان
مع عرف الطيب وغلبة الشبع وما اكثر ما يحتاج اليه مع اختلال الطبع واقتضاء الشبع

العلم من الملك

الحمد لله والطاعة لا ما زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر
يوم الاربعا الاول من شهور سنة جاكين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وستين وثمانمايه والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

اما ويلنا قد ضاع في الجهل عمرنا ولسنا نرى ان الدين حاصل فمن مات ع التحصيل قد مات حيا ومن مات ع التعطل
اري العلم يزيل وجوع وعفة وبعد عن الآباء والاهل والوطن ولو كان كسب العلم التهلكة في المكاسب وجهل على الارض

في الزمن

بحر الظلام على الانام قاموا معلقون نظامهم احلام
وحي الكرى قوم لشدة وجدهم في ظلمة الليل البهيم كقاموا
يتلون آيات الكتاب لربهم ونهارهم لا يفطرون صيام
واذا اتى الصبح المنير يضئ قالوا على الليل البهيم سلام
ما ابعدين منهو امن حكم ان البر قاد على المحب حرام

اذا شئت ان تستوضح المال منفقا على شهوات النفس في زمن اللعب
فسل بخل الاخلاق من كثر صبرها عليك وقد قالوا زمن الخير
فان فعلت فالصبر والا فاصبر ولكل منوع بعد ما دابع الدهر

لا شئ اكرم في شئ حاولته فان طلبت فاني الحزم من ماش الهوى ذاق الحزم من ترك الوطن فالناس
ما طعم لذة العيش حتى ضرب بالذف والكاس جليت ليس عندي شئ اجل من العلم الا التقى سواه
انما الذل في محافظة الناس فدع ذا وعش كريما رضيا
يا جميلة ع من يتم وليس لي في الكذب حيلة من كان مجلس ما يقول فيقبلني فيه قليلة

ارى الملوك بدى العيش قد قنعوا وما ارانا رضوا العيش بالدون
فاسعى بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنيانهم عن الدين
ولقد نال الارض مسكانها فتحكمت عجلا ولم تبدى
حتى مرت على الكنيف فقال لي اموالهم فانوا العندي
لقد ضحيت حتى بالجمول وصدت عن الرنبك الحالية
وما جهلت طبيا تم العيلي ولكنها تونز القافية
الم تر ما صنيعه احد الا وذاق المحا ما ذل لناس في حياتهم
بلذ العيش للاعز فوا جعلوا الصبر لهم تحتها

وحبب لنا من العيم وربعا وسدنا ثم تنا فاعوضا
وقال جليل قال علني بالك فضفت اليه نصف متبع الذي مضى
وابقيت لي عشرين عاما اعيش بها وذاك قليل للفتى ان يرضا

من وصايا الغافقي قدس الله سره

ينبغي لطالب العلم ان يوزع يومه البعض منه بالكتابة والبعض بالمطالعة والفكر والبعض بالحفظ
فان دوام الطالب عليه يحدث بركة عظيمة ومنها ان يحمل انواع المزاوان يوقاس للخير ويواصله
يواظب عليها كل المواظبة بحيث لا يخل بشئ من الواجبات ويوزع لكل القوم في كل اسبوع يوما
او يوما ويوقاله الصدقة ولو قليلا وعلى هذا وجب الشروع والحايث او انهاس العيبة وغيرها

كتاب الانسان مستخلص للدارين

الانسان من الموجودات مخلوق خلقه صلح للدارين وذلك ان الله قد اوجد ثلثة انواع من الاجناس
وهو الحيوانات ونوع ملائكة الاجرة وهو الملائكة الملائكة الا عاد ونوع للدارين وهو الانسان فالانسان
وهو الحيوانات ورفيع وهو الملائكة فجمع فيه قوى الفعلين وجعل فيه كالحيوانات في الشهوة البدنية والعداوة والتناسل
والمهاشة والمنازعة وغير ذلك من اوصاف الحيوانات وكالملائكة في العقل والعلم وعبادة الرب والصدق وغير ذلك
من الاخلاق الشريفة وحكمة الحكيم في ذلك هو انه تع لما رشحه لعبادته وخلافته وعمارة ارضه وبنياته
لمجاورته في جنته اقتضت حكمته ان جمع له الفعلان فانه لو خلق كالبهيمة مقوى عن العقل لما صلح لخلافة الله وعبادته
كما لا صلاح لذلك البهايم ولا لمجاورته ودخول جنته ولو خلق كالملائكة مقوى عن الحاجة البدنية لصلح لهما
ولكن خلقه الله جامعا بين الفعلين ليصلح لهما

Property of Princeton University Library

نهاية المخطوطة